

متطلبات بناء المهارات المدنية لدى قيادات المجتمع الريفي في ضوء المبادرة الرئاسية حياة كريمة

A professional intervention program to build the capacities of public hearings and community dialogue among rural community leaders in light of the presidential initiative for the Haya karima

٢٠٢٣/١٠/٣	تاريخ التسليم
٢٠٢٣/١٠/١٥	تاريخ الفحص
٢٠٢٣/١٠/٢٢	تاريخ القبول

إعداد

محمد حسين محمد صالح

مدرس مساعد بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

Prof_muhammad.hussein@aun.edu.eg

متطلبات بناء المهارات المدنية لدى قيادات المجتمع الريفي في ضوء المبادرة الرئاسية حياة كريمة

اعداد وتنفيذ

محمد حسين محمد صالح

مدرس مساعد بقسم تنظيم المجتمع
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

ملخص الدراسة:

يعتمد المجتمع المصري بشكل كبير على سواعد القيادات الطبيعية لذلك استهدفت الدراسة الراهنة التعرف على متطلبات بناء المهارات المدنية لدى قيادات المجتمع الريفي باعتبارها من اهم المهارات المطلوبة لهم فى الوقت الحالى خاصة وان وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية باعتبارها من انسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة لأنها تمكننا من الحصول على المعلومات التي تصور الواقع وتعمل على تحليل ظواهره، لذا تهتم هذه الدراسة بوصف وتحليل المهارات المدنية لدى القيادات الريفية فى ضوء المبادرات المجتمعية خاصة وان الدراسة الوصفية تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات عنها وتحليلها وتفسيرها للوصول الى النتائج وامكانية اصدار التعميمات لموضوع الدراسة واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة لقيادات المجتمع الريفي، ويعد من انسب المناهج لهذه الدراسة حيث انه منهج بحثي يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية في وقت معين ومجتمع معين للتوصل لبيانات يمكن تحليلها وتفسيرها للاستفادة من نتائجها في التعميم والاعراض العلمية مستقبلا وعددهم (٣٥) مفردة وتوصلت نتائج الدراسة الى أهمية المهارات المدنية في بناء القدرات لدى قيادات المجتمع الريفي في ضوء المبادرة الرئاسية حياة كريمة.

الكلمات المفتاحية: المهارات المدنية، المجتمع الريفي، حياة كريمة.

A professional intervention program to build the capacities of public hearings and community dialogue among rural community leaders in light of the presidential initiative for the Haya karima

Abstract

especially since Egyptian society relies heavily on the hands of natural leaders, The current study aimed to study the requirements for building civic skills among leaders of rural society as it is one of the most important skills required for them at the present time, This study belongs to descriptive studies as it is one of the most appropriate studies appropriate to the subject of the study because it enables us to obtain Information that depicts reality and works to analyze its phenomena. Therefore, this study is concerned with describing and analyzing the civic skills of rural leaders in light of community initiatives, especially since the descriptive study aims to report the characteristics of a particular phenomenon by collecting data about it, analyzing and interpreting it to reach results and the possibility of issuing generalizations regarding the subject of the study. It relied on The sample social survey approach for rural community leaders is considered one of the most appropriate approaches for this study, as it is a research approach concerned with studying social phenomena at a specific time and in a specific community in order to obtain data that can be analyzed and interpreted to benefit from its results for generalization and scientific purposes in the future. They number (35) items, and the results of the study reached the importance of Civic skills in building the capabilities of rural community leaders in light of the presidential initiative haya karima.

Keywords: civic skills, rural community, haya karima.

أولاً - مدخل لمشكلة الدراسة:-

يعد العنصر البشري من أهم العناصر المؤثرة في عملية التنمية، الذي تسعى من خلاله العديد من المجتمعات اليوم لتحويل العنصر البشري من عنصر يشكل عبئاً على التنمية إلى عنصر دافعاً لعملية التنمية وعليه فإن نوعية القوى البشرية ودرجة الثقافة والتعليم والوعي تؤثر تأثيراً بالغاً على درجة مشاركتها في التنمية والتقدم (حبيب، حنا، ٢٠١١، ص ٣٤١)، وهو ما اكدت عليه دراسة كايتهن فرانسيسكوس Caytan franciscox (٢٠١٠) التي استهدفت تحديد كيفية بناء رأس المال الاجتماعي والتغلب على الفجوات التي تحول دون نتائج إيجابية من خلال تكوين جلسات عامة معهم وقد توصلت الدراسة إلى أن لرأس المال الاجتماعي تأثيراً هاماً على مشاركة الشباب في المجتمع.

بدأ الاهتمام بتنمية القدرات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والسياسية المتكاملة للإنسان يمثل مطلباً دولياً واحدي السمات المميزة للسياسات والبرامج الدولية المعاصرة وإزاء هذه الحقائق فقد كان طبيعياً أن تعتنى المجتمعات ببذل الجهود وتنظيم الأنشطة التي من شأنها تعزيز السياسات الوطنية الخاصة بالإنسان في تكامل مع برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتعاون مع المنظمات الحكومية وغير الحكومية في هذا الشأن ودعم مشاركتهم في عمليات صنع القرار على كافة المستويات من أجل تفعيل ادوارهم في التنمية (نجيب، ٢٠٠٩، ص ١٨).

ولذا تركز القيادات السياسية دوماً على تطوير الريف، لإحداث التكامل بين التنمية الاقتصادية

والاجتماعية التي تعنى توفير الحاجات الأساسية وتحسين مستوى معيشة للمواطنين والارتقاء بها، لتصل إلى مصاف الدول المتقدمة، هذه التنمية تفترض إطلاق برامج فعالة للتنمية الاقتصادية بأن عائد هذه التنمية هو الكفيل لتحقيق هذه المستويات المعيشية السليمة السوية المنشودة لكافة المواطنين داخل المجتمع. (السماطوي، ٢٠٠٠، ٢٤٤)

هذا وتجدر الإشارة إلى أهمية تعاون الأهالي مع الحكومات في تنفيذ المبادرات والإسهام والمشاركة الفعالة من جانب أبناء المجتمع المحلي في جهود التنمية، وهذا يتطلب الاستشارة والتشجيع والدعم والمساندة الفنية والمادية من خارج المجتمع المحلي في أية برامج تنموية خاصة في بدايتها المبكرة، لإحداث التغيير المطلوب في المجتمع المراد تغييره، والمصدر الأساسي لهذه المساندة الخارجية هي الجهود الحكومية التي تنفذ ذلك من خلال منظماتها المعنية. (كاظم، ٢٠٠٤، ٩٣)

حيث تتحدد عناصر التنمية الريفية في:

١- العنصر الاقتصادي: ويهتم بتنمية القاعدة الاقتصادية لإنتاج ضروريات الحياة للمجتمع من سلع ومواد.

٢- العنصر الاجتماعي: ويهتم بتوفير الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية.

٣- العنصر البشري: ويهتم بتنمية البشر أفراداً وجماعات لتحقيق إمكانياتهم كاملة، والاستفادة من مهاراتهم وقدراتهم. (هلال، ٢٠٠٤، ٣٦)

وهو ما اشارت اليه منال طلعت (٢٠٠٢) في دراستها التي استهدفت تنشيط فاعلية مشاركة أعضاء الجمعيات الاهلية في تنمية مجتمعهم المحلي واستخدام ممارسة تنظيم المجتمع في نشر الوعي بمشكلات مجتمعهم والعمل على تنظيم الحوار الجيد بين الاراء وتوصلت النتائج ان الجمعيات الاهلية إحدى المداخل الهامة لتنمية المجتمعات المحلية وتحسين نوعية الحياة (محمود، ٢٠٠٢)

وما تناولته دراسته Robert William (٢٠١٦). والتي استهدفت تقدير جودة الخدمات الريفية للفقراء والتي توصلت الى ضرورة تقديم التضامن للمجتمع الريفي وخاصة الفقراء، وتنمية قدراتهم وطاقاتهم لرفع مستوى المعيشة للفقراء بالريف المصري لتحسين نوعية الحياة وتنمية المجتمع. (William، ٢٠١٦)

واكدت دراسة Aiston Margaret (٢٠٠١) على ضرورة التحوار ووضع سياسات تستهدف مواجهة الفقر بالمجتمعات الريفية لمواجهة عدم المساواة بين المجتمعات الحضرية والريفية، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان سكان المجتمع الريفي يعانون من الفقر فضلا عن وجود مشاكل بيئية متعددة، وأكدت الدراسة ضرورة تفعيل المشاركة الشعبية لتحسين نوعية الحياة في المناطق الريفية (Aiston، ٢٠٠١)

وبالتالي فان عملية بناء القدرات تشمل البناء النظري والعملي للقيادات بالمجتمعات الريفية وعدم النظرة التقليدية لباء القدرات من الجانب النظري والتلقين فقط وانما لابد من التدريب العملي وضرورة تحصيل الثقافات والتقاليد

الاصيلة للمجتمعات وتنمية المعرفة الأكاديمية لمواجهة قضايا المجتمع، وهو ما توصلت اليه دراسة Hok Bunku and others (٢٠٠٥) التي استهدفت تنمية قدرات العاملين بالخدمات الاجتماعية في مجال العمل في تنمية المجتمع الريفي من خلال تنمية مهاراتهم على التنسيق والتشبيك مع المجتمع.

وبذلك تسهم هذه المبادرات المجتمعية في إعادة بناء شخصية الريف المصري من خلال:

١- استثمار طاقات أفراد المجتمع بطريقة إيجابية فاعلة

٢- تعزيز التغيير البناء والإيجابي في المجتمع.

٣- تعزيز وتجذير مفهوم المواطنة الفاعلة.

٤- إبراز قيادات مستقبلية قادرة على تحمل المسؤولية وتتصدى لمشكلات المجتمع.

٥- صياغة حلول تنموية مبتكرة من أفكار ومبادرات الشباب.

٦- تزييد من انتماء الشباب لمجتمعهم، وتبني علاقات إيجابية مع مختلف قطاعات المجتمع (سعادة، ١٦)

ويري Raza Naqvi, et al (2013) إلى أن المبادرات المجتمعية تعتبر من الأدوات التي تمكن منظمات المجتمع من تقديم أنشطة متنوعة، لدعم وحل المشاكل الاجتماعية والوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع. (Raza Naqvi, 2013, pp 79-93)

أطلق فخامة السيد الرئيس "عبد الفتاح السيسي" رئيس جمهورية مصر العربية العديد من المبادرات الرئاسية لمواجهة المشكلات والأمراض الصحية وتعديل الأوضاع الاجتماعية

التي تواجه المواطنين بشكل عام أبرزها مبادرة حياة كريمة التي تهتم كل أفراد المجتمع في مختلف مراحل العمر المختلفة والتي بدورها تساهم في تحسين مستوي رفاهية الانسان وتحسين نوعية الحياة.

وتتعدد أشكال المبادرات التنموية بغض النظر عن موضوعها ومجالها، فهي قد تكون على شكل حملات التوعية والتثقيف في كافة المجالات السابقة وحملات الحشد وكسب التأييد في كافة المجالات التأهيل والتدريب ورفع الكفاءة في كافة المجالات وحل مشكلات في كافة المجالات، وفي ذلك تستخدم الدول العديد من الوسائل التي يمكن من خلالها وصول المبادرات لأكبر عدد ممكن من المواطنين وهو ما عرضته دراسة وداد عيروس (٢٠٠٦) التي هدفت الى التوعية السكانية من خلال وسائط التقنية الحديثة ومدى تأثيرها على الصحة وتوصلت الدراسة الى قلة وعي المواطنين بالبرامج التليفزيونية ذات الصلة بقضايا الصحة.

وهذا ما أكدت عليه دراسة السيد عبد الوهاب (٢٠٢٠) من حيث أهمية وفاعلية المبادرات الرئاسية وثقة المواطنين في الخدمات المقدمة من خلالها وجاءت الخدمات الصحية في المقدمة تليها الأخرى التعليمية واعتبار تلك المبادرات نوعاً من التعاون والتشبيك بين المؤسسات الرسمية والأهلية محلياً ودولياً.

وتحتاج الدولة المصرية في إطار سعيها لتحقيق رؤيتها الطموحة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ إلى إعطاء الأولوية للأسر الأكثر احتياجاً بالقرى الأولى بالرعاية بالريف المصري والتركيز على

الجانب الاجتماعي في التنمية المحلية وتوفير الخدمات الأساسية من خلال إطلاق المبادرات الرئاسية.

وهو ما أشارت إليه دراسة هيا الحموي (٢٠١٧) حيث أولت اهتمامها بالمبادرات الرئاسية التي قدمتها الدولة الأردنية وأوضحت أن تلك المبادرات الرئاسية تلعب دوراً هاماً في تحقيق الاستقرار داخل الدولة من خلال العمل على توفير الخدمات الأساسية الصحية والتعليمية للمواطنين.

ثانياً تحديد مشكلة الدراسة:

تولى العديد من المجتمعات الاهتمام ببناء قدرات مواطنيها وتقديم كافة أوجه الدعم اللازم لاستمرار تنمية تلك القدرات بما يخدم المجتمع ويساعد في ملاحة قدرات افراده مع متطلبات العصر الحالي وهو ما سعى اليه مجتمعنا المصري بدوره وضع الاستراتيجية الوطنية المصرية للتنمية المستدامة التي تتسق مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ في الاهتمام بتنمية الافراد والقيادات الطبيعية لذا تضع الدولة المصرية اهتمام كبير بالقيادات المجتمعية لتنمية قدراتهم الشخصية والمهنية وعلى رأسها الاهتمام بالمهارات المدنية باعتبارها هي احد الاعمدة الأساسية التي تستند عليها الدولة في تحقيق أهدافها المحددة وغيابها يؤثر بشكل كبير على جودة المخرجات النهائية لعملية التنمية خاصة القيادات المجتمعية بالريف المصري باعتبارهم القوة الطبيعية المؤثرة في من حولهم من المواطنين.

ثالثاً الموجهات النظرية للدراسة:

١- نموذج تنمية المجتمع المحلي locality development

تقوم تنمية المجتمع على أحداث تغيير حضاري في طريقة التفكير والعمل والحياة عن طريق اثاره وعي المواطن بالبيئة المحيطة به ثم مشاركة أبناء البيئة المحيطة جميعاً في التعاون والاعداد والتنفيذ محلياً في المستويات الممكنة عملياً وادارياً وبالتالي يتضح ان تنمية المجتمع المحلي هي أسلوب العمل الأساسي وطريقة للتنفيذ اكثر منها هدفاً (صابر، ١٩٨٦، ص ٢٤١) عملية مقصودة وموجهة متكاملة تركز على مشاركة واسعة النطاق وهذه العملية ذات ابعاد ومداخل مختلفة تتطلب تضافر جهود الخبراء وعملهم كفريق واحد. (عبد اللطيف، ١٩٩٧، ص ٨٨)

يقوم نموذج تنمية المجتمع المحلي على أن تحقيق التغيير في المجتمع المحلي يتم من خلال المشاركة الواسعة لسكانه في عملية اكتشاف الحاجات وتحديد الأهداف وتجميع الجهود التعاونية للعمل على تحقيق تلك الأهداف حيث يتوقع ان يزداد ترابط المجتمع المحلي وتنمو قدراته على مواجهة مشكلاته في المستقبل نتيجة لتلك الجهود. (رجب واخرون، ١٩٩٠، ص ١١٨) وهذا النموذج يهدف في ممارسته الى استثارة الجهود الذاتية وزيادة تماسك المجتمع المحلي وزيادة قدرته على حل المشكلات كوحدة واحدة ويساهم هذا النموذج بان المجتمع المحلي قد تضعف روابطه وعلاقاته وينتابه التفكك وتغمره المشكلات الاجتماعية او أنه تنقصه مهارات حل

المشكلات بأسلوب ديمقراطي وانطلاقاً من ذلك تتلخص استراتيجيات إحداث التغيير المرغوب هنا في ادماج قطاع عريض يضم كل فئات او جماعات المجتمع المحلي في عملية دراسة المشكلات واتخاذ ما يروونه بشأنها. (قاسم، ٢٠٠٦، ص ٦٤)

رابعاً أهمية الدراسة ومبررات إختيارها:

١- تشترك الحكومة المصرية، ممثلة في الوزارات المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني في تمويل مبادرة "حياة كريمة" إذ تسهم الأولى بنحو (٨٠) % من تكلفة المبادرة، بينما تتحمل الأخيرة نحو (٢٠) % من إجمالي التكلفة. (جمال، ٢٠٢١، ص ٣٩)

٢- احتياج العديد من قيادات المجتمع الريفي الى المهارات المدنية باعتبارها اكثر المهارات ممارسة في المجتمع

٣- ما أكده الواقع وأثبتته العديد من الدراسات المختلفة والبحوث العلمية من الأهمية البالغة لدور المهارات المدنية في تحقيق الرفاهية وتحسين نوعية حياة الريف المصري.

٤- من خلال المهارات المدنية يمكن تحقيق الوحدة الوطنية وتغرس الشعور بالانتماء إلى الوطن والمجتمع بما يحمله من هوية تعكس ثقافته وتاريخه وهومومه المشتركة.

٥- تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب المعرفي النظري للخدمة الاجتماعية وتنظيم المجتمع خاصة فيما يتعلق باستخدام نموذج تنمية المجتمع المحلي في تنمية وعي مجتمع الريف المصري بالمبادرات الرئاسية.

رابعاً أهداف الدراسة:

ويتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على متطلبات بناء المهارات المدنية لدى قيادات المجتمع الريفي.

ويتحقق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

١- تحديد الخصائص الشمولية لكل المستهدفين من تنفيذ البرنامج وتتمثل في خصائص السن، النوع، المهنة، نوع التدخل، توقيت ومدة العمل في البرنامج، اليات تنفيذ العمل، الصعوبات التي واجهتهم.

٢- التعرف على متطلبات بناء المهارات المدنية لقيادات المجتمع الريفي.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

وتتمثل تساؤلات الدراسة في تساؤل رئيسي مؤداه "ما هي متطلبات بناء المهارات المدنية لدى قيادات المجتمع الريفي في ضوء المبادرة الرئاسية لبرنامج حياة كريمة.

ويمكن ان ينبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما هي الخصائص الشمولية لكل المستهدفين من تنفيذ البرنامج؟

٢- ما هي متطلبات بناء المهارات المدنية لقيادات المجتمع الريفي؟

سادساً مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المجتمع الريفي في المحافظات خاصة في مجتمع محافظة أسيوط

هو كل تجمع سكاني دائم في منطقة جغرافية يقيم فيها السكان معاً في مساكن متجاورة وترابطهم

علاقات اجتماعية، ويعمل غالبية السكان

بالزراعة (محمد، ١٩٩٦، ص ٦١)

هي المناطق التي تقسمها الدولة ادارياً على انها

ليست حضرية وتشمل القرى وتوابعها مثل

الكفور والنجوع والعزب، التي يعمل غالبية

سكانها بالزراعة وتسودهم علاقة الوجة بالوجه

(السروجي، على، ٢٠٠٩، ص ٣٧٠)

المفهوم الاجرائي للمجتمع الريفي:

أ. تلك الفئة من السكان الذين يسكنون القرى

أو المناطق الريفية

ب. يمارسون الزراعة كمهنة رئيسية

ج. تجمعهم ثقافة مشتركة تتميز بالترابط

الاجتماعي

د. لديهم اهداف ورغبات مشتركة تحقق لهم

اشباع لاحتياجاتهم

المبادرة الرئاسية لبرنامج "حياة كريمة":

مبادرة أطلقتها الدولة المصرية وقد أعلن عنها

رئيس الجمهورية في ٢٠١٩ وتعد إحدى

المبادرات التنموية التي تهدف لتنمية الريف

المصري بالتركيز على القرى الأكثر احتياجاً من

خلال تنفيذ مجموعة من الأنشطة الخدمية

والتنموية المتمثلة في الخدمات الصحية

والتعليمية ومشروعات التمكين الاقتصادي والبنية

التحتية. (عثمان، ٢٠٢٢، ص ٢٦)

هي مبادرة تهدف إلى الاستثمار في تنمية

الإنسان المصري، وتوزيع مكاسب التنمية بشكل

عادل، وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمعات الريفية

الأكثر احتياجاً

بهدف القضاء على كافة اشكال الفقر، وتحسين

الأحوال المعيشية في القرى الريفية المصرية من

خلال مجموعة من التدخلات التي تستهدف
بالأساس الأسر الأكثر احتياجاً في التجمعات
الريفية.

(وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢١، ص ٨٠).

ويمكن للدراسة أن تحدد مفهوم المبادرة الرئاسية
لبرنامج "حياة كريمة" بما يتماشى مع أهداف تلك
الدراسة على النحو التالي:

أ. هي جهود منظمة يبذلها المجتمع تشرف
عليها رئاسة الجمهورية بمشاركة جهات
حكومية وأهلية.

ب. تستهدف القرى الأكثر احتياجاً بعد دراسة
احتياجات هذه القرى.

ج. للعمل على توفير فرص تحسين الحياة
وجودتها للمواطنين وحمايتهم وتحسين
نوعيتها.

د. بهدف التغيير والإصلاح وتحسين نوعية
الحياة

هـ. من خلال التوصل إلى ابتكار أفكار وحلول
جديدة تلأم احتياجاته المتغيرة.

سابعاً الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة:

انطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع
أهدافها تنتمي الدراسة الراهنة إلى دراسات قياس
عائد برنامج التدخل المهني باعتبارها من أنسب
الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة لذا تهتم هذه
الدراسة بوصف وتحليل بناء قدرات قيادات
المجتمع الريفي المصري في ضوء المبادرة
الرئاسية لبرنامج حياة كريمة من منظور طريقة
تنظيم المجتمع. (احمد، ٢٠٠١، ١٦٣)

كما أنها من أكثر الدراسات البحثية التي تتسم
بالدقة (William, 1995, p136) ولذا تم
اختيار هذا النوع من الدراسات نظراً لطبيعة
موضوع الدراسة والذي استخدام برنامج التدخل
المهني لبناء قدرات قيادات المجتمع الريفي
المصري في ضوء المبادرة الرئاسية لبرنامج
حياة كريمة

٢- المنهج المستخدم:

سوف يتم الاعتماد على المسح الاجتماعي بالعينة
لقيادات المجتمع الريفي وعددهم (٣٥) مفردة.

٣- مجالات الدراسة:

تحددت مجالات الدراسة في الآتي:

١- المجال المكاني:

قرية دويبة بمركز أبوتيج محافظة أسيوط وقد تم
اختيار هذا المجال المكاني نظراً للأسباب التالية:
(أ) صنفت محافظة أسيوط من أكثر المحافظات
فقراً بالمجتمع المصري.

(ب) ضعف مستوى الخدمات الاجتماعية بالقرية.

(ج) قرب القرية جغرافياً من الباحث وعلى دراية
بثقافتها

٢- المجال البشري

قيادات المجتمع الريفي في قرية دويبة مركز
ابوتيج بمحافظة أسيوط وتم ترشيحهم من مجلس
مركز ومدينة ابوتيج باعتبارهم أكثر القيادات
تأثيراً بالقرية

٣- المجال الزمني:

وهي فترة تطبيق الدراسة بخطواتها المهنية
والمنهجية في الفترة من ٢٠ / ٤ حتى

٢٠٢٣/٨/٢٠

٤- ادوات الدراسة:

٤ - معامل الثبات (جتمان)

$$\frac{\text{عدد الأخطاء}}{\text{عدد الأسئلة} \times \text{عدد المبحوثين}} = ١ -$$

٥- الإنحراف المعياري.

تاسعاً نتيجة الدراسة الميدانية:

المحور الأول وصف مجتمع الدراسة:

استمارة استبيان: لقياس مستوي قدرات قيادات
المجتمع الريفي في ضوء المبادرات الرئاسية
ثامناً- المعاملات الإحصائية المستخدمة في

الدراسة:

تم معالجة البيانات الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية.

٢- المتوسط الحسابي.

٣- مجموع الاوزان والمتوسطات النسبية

المرجحة والنسبة المئوية والقوة النسبية للأبعاد.

جدول (١) يوضح البيانات الأولية لمجتمع الدراسة

المعاملات الإحصائية		المتغير
%	ك	النوع
٨٠%	٢٨	ذكر
٢٠%	٧	انثى
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السن
٠.٩٣	٤٩	
%	ك	الحالة الاجتماعية
٨.٦%	٣	أعزب
٨٥.٦%	٣٠	متزوج
٢.٩%	١	مطلق
٢.٩%	١	أرمل
%	ك	المؤهل الدراسي
١٧%	٦	مؤهل عالي
٧٧%	٢٧	متوسط
٦%	٢	ابتدائية
%	ك	الدورات التدريبية التي حصل عليها
٨%	٢	جلسات استماع الخطبة الاستثمارية
٨%	٢	دورات التنمية المحلية

وباستقراء الجدول السابق نجد أن نسبة قيادات المجتمع الريفي من الذكور احتلت الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم (٨٠%) بواقع ٢٨ مفردة من مجتمع الدراسة، في حين جاءت نسبة الإناث في الترتيب الثاني حيث بلغت نسبتهم (٢٠%) بواقع ٧ مفردات من مجتمع الدراسة، وقد يرجع ذلك الى طبيعة المجتمع الريفي في توزيع الأدوار المجتمعية، وقد بلغ متوسط سن قيادات المجتمع الريفي (٤٩) سنة بإنحراف معياري قدره (٠.٩٣).

أما بالنسبة لتوزيع قيادات المجتمع الريفي وفقاً للحالة الاجتماعية فجاء في الترتيب الأول متزوج بنسبة (٨٥.٥%) يليها الفرقة اعزب بنسبة (٨.٦%)، ثم المركز الثالث مكرر للأرمل والمطلق بنسبة (٢.٩%)، وهذا يشير إلى قلة حالات الطلاق داخل القرية والاقبال على الزواج بحكم عادات والتقاليد المتعارف عليها.

وأوضح كذلك الجدول السابق أن نسبة (٧٧%) من قيادات المجتمع الريفي حاصل على مؤهل دراسي متوسط، بينما جاء في الترتيب الثاني نسبة (١٧%) منهم مؤهل دراسي عال، وأن نسبة (٦%) منهم حاصل على مؤهل ابتدائي.

أما فيما يخص الدورات التدريبية الحاصلين عليها القيادات فيما يخص بناء قدراتهم اتضح من الجدول السابق أن نسبة (٨%) من قيادات المجتمع الريفي علي دورات في جلسات الاستماع للخطة الاستثمارية والتنمية المحلية.

المحور الثاني: عرض وتحليل النتائج المرتبطة بتساؤلات الدراسة والخاصة بأبعاد استمارة استبيان لقياس المهارات المدنية لدى قيادات المجتمع الريفي

جدول رقم (٢)

(ن=٣٥)

يوضح النتائج الخاصة بالمهارات المدنية

						المهارات المدنية	م
الترتيب	متوسط وزني	مجموع اوزان	لا	الى حد ما	نعم		
١٤	١.٣	٤٦	١	٩	٢٥	في كثير من الأوقات لا أستطيع المشاركة في الانتخابات.	١
١١	١.٧	٥٩	٧	١٠	١٨	لدي فئاعة بأن المشاركة في الانتخابات على غير جدوي.	٢

٧	٢.٣	٨٢	٨	٧	٢٠	لدي القدرة على تنظيم حملات الدعوة للانتخابات.	٣
٦	٢.٤	٨٣	١١	٠	٢٤	لدي عضوية في أحد الأحزاب السياسية.	٤
٦ مكرر	٢.٤	٨٣	٦	١٠	١٩	أحرص على المشاركة في مناقشة القضايا السياسية في المجتمع.	٥
١٣	١.٨	٥١	٨	١٣	١٤	ليس لدي فكرة عن أهمية تشجيع المواطنين علي المشاركة السياسية.	٦
٢	٢.٨	٩٩	١	٤	٣٠	أراعي ضرورة الاستفادة من القدرات المتاحة في المجتمع.	٧
٣	٢.٧	٩٥	٤	٢	٢٩	من المهم ان تشكل لجان لتقويم المشروعات الخدمية في كافة مراحلها.	٨
٥	٢.٤	٨٤	٧	٧	٢١	أدعم ان تتم المبادرات المجتمعية بإتاحة الفرصة للشباب الذي ليس لديه عمل.	٩
١٢	١.٧	٥٨	١٠	٦	١٦	أحرص على دعم المشروعات بالسادة الخبراء أفضل من أهل الثقة.	١٠
٤	٢.٤	٨٥	٨	٤	٢٣	أفهم ان التطوع يتم من خلال المشاركة بالفكر بإرسال الآراء والمقترحات للمسؤولين.	١١
٨	٢.٣	٨١	٨	٨	١٩	أساهم بجزء من الوقت للتطوع في تقديم الخدمات المجتمعية.	١٢
١٠	١.٩	٦٦	١٥	٩	١١	أحرص على تدعيم المؤسسات المجتمعية بالمال لبناء المدارس.	١٣
٣ مكرر	٢.٧	٩٥	٥	٠	٣٠	أراعي أن تطوع الفقراء والعاطلين عن العمل لا يتم بشكل مادي.	١٤
٩	٢.٢	٧٦	١٢	٥	١٨	أشارك كمنسق لمنع تدهور الجهود المبذولة.	١٥

١	٢.٩	١.٠	٠	٥	٣٠	أشجع على التعاون بين الجهات داخل المجتمع لتقديم الخدمة بشكل افضل.	١٦
١٥	١.١	٤.٠	١	٣	٣١	تنقصني المهارة في تحديد نقاط القوة والضعف في تنفيذ المشروعات المجتمعية.	١٧
٢						المتوسط الوزني الكلي للبعد	

وكذلك دراسة Robert William (٢٠١٦). والتي استهدفت تقدير جودة الخدمات الريفية للفقراء والتي توصلت الى ضرورة تقديم التضامن للمجتمع الريفي وخاصة الفقراء، وتنمية قدراتهم وطاقتهم لرفع مستوى المعيشة للفقراء بالريف المصري لتحسين نوعية الحياة وتنمية المجتمع.

عاشراً: توصيات الدراسة

- ١- الاهتمام ببناء قدرات قيادات المجتمع الريفي من خلال عقد المؤتمرات والندوات التوعوية الخاصة بذلك، حيثما أكدت نتائج الدراسة على ضعف مستوى قيادات المجتمع الريفي.
- ٢- العمل على تدعيم قدرات قيادات المجتمع الريفي من خلال النشرات التوعوية وتنظيم الندوات التثقيفية والدينية حول ذلك، أيضاً أكدت الدراسة الى ان مستوى تلك القدرات يحتاج الى تدعيم وتقوية.
- ٣- الاهتمام بتنفيذ الدورات التدريبية الخاصة ببناء قدرات قيادات المجتمع الريفي قيادات المجتمع الريفي، حيث أكدت نتائج الدراسة الى ان هناك قلة في تنفيذ البرامج والدورات الخاصة ببناء تلك القدرات.

وتعكس نتائج الجدول السابق أن المتوسط لبعد المهارات المدنية لقيادات المجتمع الريفي هو (٢.١) وهو معدل منخفض

وفيما يلي توضيح أكثر العبارات من حيث التأثير لهذا البعد:

أشجع على التعاون بين الجهات داخل المجتمع لتقديم الخدمة بشكل افضل. حيث جاءت في الترتيب الأول بمتوسط (٢.٩).

أراعي ضرورة الاستفادة من القدرات المتاحة في المجتمع. حيث جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط (٢.٨).

من المهم ان تشكل لجان لتقويم المشروعات الخدمية في كافة مراحلها. حيث جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط (٢.٧).

بينما نجد اقل العبارات تأثراً تنقصني المهارة في تحديد نقاط القوة والضعف في تنفيذ المشروعات المجتمعية. حيث جاءت في الترتيب الخامس عشر بمتوسط (١.١).

وهو ما يتفق مع دراسة Bunku and others (٢٠٠٥) التي استهدفت تنمية قدرات العاملين بالخدمات الاجتماعية في مجال العمل في تنمية المجتمع الريفي من خلال تنمية مهاراتهم على التنسيق والتشبيك مع المجتمع.

٤- الاهتمام بتنظيم العلاقة فيما بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني في دعم المشروعات التي تهتم ببناء قدرات قيادات المجتمع الريفي.

٥- أهمية تضمين برامج تدريبية تحتوي على مثل هذه القدرات حتى يمكن ثقل قيادات المجتمع الريفي بالقدرات التي تتوافق مع المجتمع في وقتنا الحالي.

٦- القضاء على الصعوبات التي تحول دون اداء قيادات المجتمع الريفي لأدوارهم المجتمعية بكفاءة وفعالية وتشجيعهم على الممارسة والتطبيق تحت اشراف خبراء وأكاديميين متخصصين.

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية:

- ١- احمد، مصطفى محمد (٢٠١٩). متطلبات بناء قدرات العاملين بقطاع الاعمال العام كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة اسيوط
- ٢- دم، وداد عيروس (٢٠٠٦). التوعية الصحية عبر وسائط التقنية الحديثة وتأثيرها على تنمية المرأة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزيرة، كلية الاقتصاد والتنمية الريفية.
- ٣- الحموي، هيا محمد (٢٠١٧). مبادرات الملك عبد الله الثاني بن الحسين في عمليات التنمية والاصلاح السياسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
- ٤- الرشدي وآخرون، ملك أحمد (٢٠٠٦). مهارات ومجالات تطبيقية في تنظيم المجتمع، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٥- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩). التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص ٢٩٣.
- ٦- السروجي، طلعت مصطفى وعلى، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٩). ميادين الخدمة الاجتماعية، مكتب بريد هليوبوليس، القاهرة.
- ٧- السمالوطي، نبيل (٢٠٠٠). العقد الاجتماعي والتنمية الشاملة رؤية سوسيولوجية للتجربة المصرية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ٨- الفسفوس، عدنان احمد (٢٠١٧). دليل آليات إعداد المبادرة التربوية، مكتبة المعهد الوطني للتدريب التربوي، رام الله.
- ٩- المعهد العربي للتخطيط (٢٠١٥) www.arabapi.org/ar/training/cou.rse
- ١٠- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي معهد التخطيط القومي (٢٠٠٨). تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٨، العقد الاجتماعي في مصر "دور المجتمع المدني"، جمهورية مصر العربية، ص ١١.
- ١١- حبيب، جمال شحاته حنا، مريم إبراهيم (٢٠٠١). التنمية الاجتماعية المعاصرة، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ١٢- حبيب، جمال شحاته (٢٠٠٩). قضايا وبحوث واتجاهات حديثة في تعلو وممارسة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ١٣- رجب، ابراهيم وآخرون (١٩٩٠). تنمية المجتمع المحلي وسلسلة قرارات في تنظيم المجتمع، ع ٥، مكتبة وهبة، القاهرة.

- ١٤- رؤية مصر ٢٠٣٠ (٢٠١٥)،
وزارة التخطيط والمتابعة، جمهورية مصر
العربية.
- ١٥- صابر، محيي الدين (١٩٨٦).
التنمية الحضارية وتنمية المجتمع، المكتبة
العصرية، بيروت.
- ١٦- عبدالعال، عبدالحليم رضا
وآخرون(٢٠٠١). تنظيم المجتمع أجهزة
ومجالات الممارسة. كلية الخدمة
الاجتماعية. جامعة حلوان. مركز نشر
وتوزيع الكتاب الجامعي.
- ١٧- عبد الله واخرون، بهجة بدر
(٢٠١٥). دور الحملات الإعلامية في
التوعية الصحية للمرأة، رسالة دكتوراه غير
منشورة، جامعة ام درمان الإسلامية، كلية
الاعلام، السودان.
- ١٨- عبدالعال، عبدالحليم رضا
(١٩٨٦). تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق،
المطبعة التجارية الحديثة، القاهرة.
- ١٩- عبد العال عبد الحليم رضا)
(١٩٩١): تنظيم المجتمع؛ النظرية
والتطبيق، الجزء الأول، دار الهلال
المصرية، القاهرة.
- ٢٠- عبدالعال، عبد الحليم رضا وزيتون،
أحمد وفاء (١٩٩٢). الخدمة الاجتماعية-
مدخل تكاملي، المطبعة التجارية الحديث،
القاهرة.
- ٢١- عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٧).
تنمية المجتمع المحلي، اسكندرية، دار
الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
- ٢٢- عبد اللطيف، رشاد احمد (٢٠٠٣).
نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في
الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل)،
الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- ٢٣-
- ٢٤- عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٩).
نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في
الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب
الجامعي الحديث.
- ٢٥- عثمان، السيد على (٢٠٢٢).
فاعلية المبادرات الرئاسية في تحسين نوعية
الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجاً، مجلة
كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث
الاجتماعية، الفيوم.
- ٢٦- علي، ماهر ابوالمعاطي(٢٠٠٣):
الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:
أسس نظرية ونماذج تطبيقية، مكتبة زهراء
الشرق، القاهرة.
- ٢٧- قاسم، محمد رفعت (٢٠٠٦).
نماذج ونظريات الممارسة المهنية في تنظيم
المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة
حلوان، القاهرة.
- ٢٨- كاظم، فاطمة (٢٠٠٤). دراسة
أنماط وآليات المشاركة الشعبية في التنمية
الريفية المتكاملة، كلية الزراعة جامعة

city, PhD, New in new York
York university.

Hok Bunku, Sik Chung -٣٤

Yeung (2005). Searching for A
Building Model in capacity
Social Work Education, v24
Issue2, China, March.

Raza Naqvi, S. et al -٣٥

Corporate (2013). "Impact of
Social responsibility on Brand
image in Different FMCGs of
Pakistan", Institute of
Interdisciplinary Business
Research.

Robert William (2011): -٣٦

App Lying from work for
assessing the quality of
maternal services in Unban,
social science.

William, Margaret (1995): -٣٧

Research in Social Work An
Introduction, F.B. Peacock
publishers, London.

ثالثاً المواقع الالكترونية

www.hayakarima.com -٣٨

www.presidency.eg -٣٩

أسيوط، مركز الإرشاد الزراعي والتنمية
الريفية.

-٢٩ محمود، منال طلعت (٢٠٠٢).

ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في المنظمات
غير الحكومية كمدخل لتنمية المجتمع
المحلي، بحث منشور مجلة كلية الخدمة
الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية -
جامعة الفيوم، ٢٢ع، في مجلة دراسات في
الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٣ع،
المجلد الثاني.

-٣٠ نجيب، كمال: تطوير منظومة

التربية العربية من أجل تمكين الشباب
(التحديات وافاق المستقبل)، القاهرة، إدارة
السياسات التعاون والهجرة، جامعة الدول
العربية، ص ص ١٧ - ١٨ .

-٣١ هلال، صقر عبد الصادق (٢٠٠٤).

دور رأس المال الإجتماعي في التنمية
المحلية ، القاهرة، معهد التخطيط القومي.

-٣٢ وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية

(٢٠٢١ أ). مشروع قومي جديد لتنمية
الأسرة المصرية خلال ٣ سنوات (٢٠٢١-
٢٠٢٣)، وزارة التخطيط والتنمية
الاقتصادية، القاهرة.

ثانياً المراجع الأجنبية:

-٣٣ Caytan (2010). The Role

of social capital and social
support for madults in the
academics efficacy, Identify and
engagement of immigrant youth